والمرأة أو الأم إذا كانت طيبة أعدت أمة طيبة كما يقول الشاعر المصري حافظ إبراهيم:

الأم مدرسة ، إذا هذبتها أعددت شعبا طيب الأعراق!

ومن ثم فلا بد من إنتاج أدب نظيف طيب بناء للمرأة لكي تتمكن من الإطلاع على ثقافة جيدة و خلق طيب ، و كذلك إذا زودنا زهورنا و براعيمنا بالتغذية الأدبية الصالحة، والثقافة الطيبة النقية سوف يسهل علينا بناء الشخصية وتكوين السيرة الحسنة لأجيالنا الناشئة!

وأما نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم فقد فضّل بناء الشخصية و تكوين السيرة الحسنة للمرأة والطفل كما أنه صلى الله عليه وسلم قد عين مكانة المرأة و حدد دورها في المجتمع الإسلامي في عصره، فقد كانت النساء يشاركن الرجال في حلقات التذكير والتزكية وتعليم الحكمة، كما أنه كان يخصص وقتا إضافيا للحلقات الخاصة بهن، و كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتم اهتماما خاصا بتعليم الأطفال و تربيتهم و بناء سيرتهم و تكوين شخصيتهم ، وكان يشفق على أطفال المدينة المنورة وكانوا يستأنسون إليه ويتلقون التعليم والتربية